

أساسيات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد

النموذج المرجعي لمكونات المحتوى المشترك

SCORM = **S**harable **C**ontent **O**bject **R**eferent **M**odel

وهو معيار يعتمد على تجزئة المحتوى الرقمي إلى مكوناته الأصلية وجعلها قابلة للتشارك من خلال التجميع والتكوين وفق المتطلبات العلمية التعليمية

مميزات معايير SCORM عند تطبيقها

- إمكانية نشر المحتوى الرقمي (وجزئياته) بأي بيئة إدارة محتوى بسهولة
- إمكانية استخدام المحتوى الرقمي (وجزئياته) وإعادة استخدامه مرات متعددة وبأشكال متعددة
- إمكانية متابعة أداء المتعلم وتطوره الأكاديمي بما في ذلك التقييم والوقت اللازم للتعلم وغيرها
- إمكانية ضم جزئيات المحتوى المختلفة للحصول على محتوى رقمي تعليمي ذي تتابع وتشعب ملائم للمتطلبات التعليمية

يعطى المحتوى التعليمي على شكل

- نصوص مكتوبة
- رسومات إيضاحية والصور الفوتوغرافية
- التسجيلات الصوتية والمؤثرات الصوتية
- الفيديو والرسوم المتحركة
- الخرائط التوضيحية

ضبط الجودة في التعليم الإلكتروني

لتحقيق الجودة في التعليم الإلكتروني، لابد من تحقيق ثلاثة شروط أساسية وهي:

- ضمان النمو الحقيقي في شخصية وسلوك المتعلم
- المواءمة مع احتياجات المجتمع في الظروف القائمة
- توفر الخصائص العلمية والمهنية للمؤسسة

لتحقيق هذه الشروط ينبغي اتباع مجموعة من الأساليب منها:

- توفير شروط الأساسية في الطلبة الملتحقين
- توفير شروط نوعية التعليم والتعليم في المادة التعليمية
- تنفيذ البرامج التعليمية في نظام التعليم الإلكتروني وفق مراقبة دقيقة
- تقييم البرامج التعليمية المستخدمة في نظام التعليم الإلكتروني
- تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس
- إعادة النظر في النظام الإداري والفني في نظام التعليم الإلكتروني بصورة مستمرة
- إخضاع نظام التعليم الإلكتروني إلى إجراءات التقييم

معايير الجودة في التعليم الإلكتروني

- تصميم المنظومة المتكاملة للتعليم عن بعد
- المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة في مراحل تصميم البرامج واعتمادها ومراجعتها
- ضبط الجودة والمعايير في إدارة برامج التعليم عن بعد
- تطوير ودعم الطلاب
- تقييم الطلاب

تصميم المنظومة المتكاملة للتعليم عن بعد

- تحكم القواعد العامة للتعليم الجامعي ممارسات العليم الإلكتروني في المؤسسة التي تنوي تقديم برامج دراسية عن طريق التعلم عن بعد بتطوير وإدارة هذه البرامج بما يتناسب مع الأسس المتعارف عليها للتعليم الجامعي
- أن تكون البرامج والدرجات المطروحة عن طريق نظام التعليم عن بعد أحد المكونات الاستراتيجية لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية
- يجب على المؤسسة التعليمية قبل تقديم برامج التعليم عن بعد أن تصمم وتجرب أنظمة التدريس والإدارة للبرامج التي تنوي طرحها
- تراعي المؤسسة التعليمية القوانين السارية في بلد التي تقدم فيها برامج التعليم عن بعد
- توفر المؤسسة الميزانية المطلوبة لبرامج التعليم عن بعد التي تنوي تقديمها ولكامل المدة التي سيقضيها الطلاب في دراسة هذه البرامج

المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة في مراحل البرامج واعتمادها ومراجعتها

- تحرص المؤسسة على أن تكون المعايير الأكاديمية للدرجات الممنوحة لبرامج التعليم الإلكتروني مكافئة للدرجات التي تمنحها المؤسسة بالطرق المعتادة
- أن تتسم برامج التعليم عن بعد ومكوناتها بالتوافق الواضح ما بين أهداف التعليم من جهة واستراتيجيات التدريس عن بعد ومحتوى المادة العلمية من جهة أخرى
- تحرص المؤسسة التعليمية على أن توفر برامج التعليم الإلكتروني للطلاب فرصاً عادلة
- تتضمن إجراءات الموافقة على برامج التعليم الإلكتروني لدى المؤسسة آلية للتقييم أو التحقق الخارجي
- تخضع برامج التعليم الإلكتروني المعتمدة والمطبقة في المؤسسة لعمليات الفحص والمراجعة وإعادة الاعتماد بشكل دوري

ضبط الجودة والمعايير في إدارة برامج التعليم عن بعد

- تقوم المؤسسة التعليمية بإدارة تقديم برامج التعليم عن بعد بالأسلوب الذي يحقق المعايير الأكاديمية للدرجة الممنوحة
- تحرص المؤسسة التعليمية على أن يتم تقديم برامج التعليم عن بعد بحث توفر للطلاب فرص عادلة
- يمثل التعليم عن بعد نشاطاً يمارسه جميع المشاركين في النظام بحيث تستخدم نتائج التقويم والمراجعة والتغذية الراجعة بشكل مستمر للتطوير

تطوير ودعم الطلاب

- تعطي المؤسسة اهتماماً واضحاً لتطوير وعم التعلم الذاتي وتمكن المتعلمين من التحكم في نموهم التعليمي
- توفر المؤسسة المعلومات الكاملة والواضحة للطلاب الدراسين عن بعد في المجالات التالية:
 - طبيعة برنامج التعليم عن بعد ومتطلباته
 - العلاقة بين التحصيل والإنجاز والتقييم
 - التقدم الأكاديمي وتجميع الساعات المعتمدة
 - خصائص نظام التعليم عن بعد وكيفية التفاعل معه

تطوير ودعم الطلاب

- تتأكد المؤسسة من فعالية المعلومات المقدمة للطلاب وتقوم بتعديلها كلما اقتضى الأمر
- تحدد المؤسسة الوسائل المناسبة لتواصل الطلاب وتقديم أعمالهم بما يتلائم مع الطلاب الدارسين عن بعد وأن تبلغ الطلاب بهذه الوسائل

تقييم الطلاب

- تبين المؤسسة ما يثبت طرق التقييم الختامي المستخدمة لبرامج التعليم عن بعد مناسبة لنمط الدراسة
- تثبت المؤسسة ما يبين أن التقييم الختامي للبرامج أو مكوناته يقيس بشكل مناسب إنجاز الطلاب
- يكون التقييم الختامي وتحديد النتائج النهائية للطلاب تحت الإشراف المباشر للمؤسسة
- تستخدم المؤسسة التقويم التكويني كجزء من عملية تصميم برنامج التعليم عن بعد
- تراجع المؤسسة بشكل منهجي سلامة إجراءات وممارسات التقييم وتقوم بتعديلها كلما اقتضى الأمر بناءً على التغذية الراجعة